

الحياة اليومية في اليمن القديمة

م.م. ماجد طلال حسن هاشم

الحياة اليومية في اليمن القديمة

م.م. ماجد طلال حسن هاشم

الملخص:

يعد أهل اليمن القديم من أبرز شعوب شبه الجزيرة العربية القديمة مكانة حضارية، بسبب ما يتمتع به هذا البلد من موقع جغرافي وخيرات وفيرة، ساعدت في إبراز الإنتاج الحضاري المتنوع، اذ بسبب هذا الموقع تمكنوا من تأسيس العديد من الممالك (المعينية ، السبئية، الحميرية) ، دفعنا ذلك الى دراسة الحياة اليومية لأهل اليمن ، على اختلاف مراحل هذه الممالك وماهي أبرز الأمور التي يقوم بها الفرد اليمني القديم، ومنها التسمية والموقع والحياة الاجتماعية والدينية والزراعية والصناعية والتجارية.

The Daily Life in Ancient Yemen

Majid Talal Hassan Hashem

Abstract

The people of ancient Yemeni are regarded as one of most remarkable peoples in the ancient Arab Peninsulas in terms of civilization status. This is due to the geographic position and the superfluous wealth they enjoyed. That helped them to show the variety of Yemeni civilization production because of that position they were able to establish many kingdoms. That motivated us to study the daily life of the people of Yemen and the most important issue they perform in their daily life including etymology, social, religious, agricultural, industrial and trade life.

التسمية: اليمن:

بفتح الباء المثناة التحتية وفي آخرها نون، حيث ينسب إليها كلمة يماني ويماني وقد سميت لأنها تقع يمين الأرض، أو من اليمن والبركة أو سميت بيمن نسبةً إلى يمن بن قيدار والد قحطان نفسه^(١) أو انها سميت اليمن لأنها تقع على يمين الكعبة^(٢) ورأي آخر يذهب إلى سبب تسميتها ليؤمن العرب إليها، أو بسبب ان الناس كثروا بمكة فلم تقدر على تحملهم فالتأمت بنوا يمن إلى يمن^(٣) وهناك رأي آخر أنه جاءت التسمية من اليمن والبركة بسبب خصوبة أراضيها، ووفرة مياهها، وكثرة خيراتها، ووفرة معادنها.^(٤)

وهناك من يرجع تسميتها إلى كلمة (يمينات) الواردة في نص يرجع إلى أيام الملك (شمر - يهرعش)، ولكن كل الآراء لم تقل لنا شيئاً عن الاسم الذي كان يطلق عليها قبل أن تسمى باليمن^(٥) وقد اطلق اليونانيون على اليمن (Arabia Felix) والتي تسمى بالعربية بلاد العرب السعيدة لكثرة خيراتها ومحصولاتها الزراعية.^(٦)

الموقع:

تقع اليمن في القسم الجنوبي من شبه الجزيرة العربية، وهو إقليم واسع يمتد من تهامة إلى العروض، وتخرقه جبال السراة^(٧)، وتحديد الموقع ودراسته تأثير كبير في تكوين المجتمع وتطوره فيمثل اليمن القسم الجنوبي من شبه الجزيرة العربية، فيحدها من الشرق الخليج العربي، ومن الجنوب البحر العربي، ومن الغرب البحر الأحمر، ومن الشمال حدود مكة^(٨)، إلا أن الشعوب والدول القديمة لم تكن تركز في موضوع رسم الحدود، إذ كانت سلطاتها تتغير حسب المجموعات البشرية التابعة لها وتمتد حدودها مع امتداد هذه المجموعات.^(٩)

الحياة الاجتماعية:

ولغرض دراسة الحياة الاجتماعية في هذه البلاد لابد من التطرق إلى :-

١. الأسرة:

تعد القبيلة في اليمن البنية الاجتماعية الأساسية، فالفرد هو عضو في جماعة وتحدد هويته بالانتساب إلى هذه المجموعة، وتربطه روابط الانتساب إلى جد واحد، لذلك كان المجتمع ينقسم إلى بدو وحضر^(١٠)، وقد اعتمد البدو في حياتهم على حياة الرعي والتنقل

وراء الكلاً والماء. اما الحضر كانت حياتهم تعتمد على استقرارهم في المدن^(١١) ، فالمجتمع اليمني هو مجتمع قبلي كل قبيلة تدير شؤونها ويشرف عليها شيخ يجعل من التقاليد والأعراف قانوناً يدير اتباعه من خلاله ويدير الحكم داخل تلك القبيلة^(١٢) . لذلك شكلت الاسرة وفق الانتماء القبلي لهذا المجتمع الركيزة الاساسية في بنائه وتطوره.

٢. مكانة المرأة:

كان للمرأة مكانة مهمة في المجتمع اليمني القديم^(١٣) ومما يدل على هذه المكانة هو تولي بعض النساء مثل بلقيس ملكة سبأ^(١٤)، فضلاً عن السماح لها بالمشاركة في الاحلاف التي تعقد بين القبائل، وكان بعض الملوك ينسبون إلى امهاتهم^(١٥) ، ولقبت المرأة اليمنية بعدة ألقاب منها (الملكة، والكاهنة، خازنة بيت المال، والعرافة).^(١٦)

٣. الحياة الدينية:

كان الدين يلعب دوراً أساسياً في حياة الشعوب القديمة، ومنها أهل اليمن، إذ يفسر لهم اسرار الكون من خلال تعاليمه التي يتقيدون بها^(١٧) إذ يعد الدين من العناصر الأساسية في الطبيعة الإنسانية، واحد السمات البارزة التي تميز هذا الانسان عن باقي المخلوقات، اذ اتخذ الدين منذ ظهوره طابعاً اجتماعياً، تشكلت على أساسه المجتمعات البدائية، واصبح يمثل الترابط بين أفراد المجتمع.^(١٨)

كانت ديانة اهل اليمن^(١٩) قبل دخول اليهودية ثم المسيحية تقوم على أساس عبادة الكواكب^(٢٠)، سبقتها عبادات وثنية بحيث مرت هذه المعتقدات الدينية في تطورها بعدة مراحل، رافقت تطور المجتمع اليمني وانتقاله من البداوة الى الاستقرار والتمدن.^(٢١)

وتأتي لفظة دين في النقوش اليمنية القديمة بعده صيغ مثل صيغة (دي ن) والتي وردت في النقش^(٢٢) (RES257) وتأتي بصيغة أخرى (ي دي ن م) والتي جاءت في النقش (RES ٤٦٢٦) وكذلك بصيغة (ودي ن) والتي وردت بالنقش (RES ٣٥٦) وجاءت بمعنى (الغرض والواجب والتعلق والولاء والطاعة).^(٢٣)

أ. المعبد: للمعابد أهمية كبيرة في اليمن القديم وتبرز هذه الأهمية كونها أماكن مقدسة للعبادة، وتقام فيها الطقوس والاحتفالات الرسمية^(٢٤) وكذلك لم يقتصر دور المعبد على إدارة الشؤون الدينية والتي كانت الوظيفة الأساسية له ولكن تعداه هذا الى الاشراف على

النواحي السياسية والاقتصادية والإدارية، ففي الجانب السياسي^(٢٥) يعد مركزاً للحكم، إذ كان الكهنة يعملون كنواب للآلهة والملك، ويشكلون حلقة الوصل بين العبد والمعبود ، ويعد المعبد مؤسسة دينية متكاملة.^(٢٦)

ب. الكهنة: الكهانة في اللغة مأخوذة من الجذر (الكهن) وتأتي بفتح الكاف او كسرهما ، وتعني (ادعاء علم الغيب) تعبر كذلك عن الاتصال بالآلهة والارواح للتعنبؤ بالأحداث المستقبلية^(٢٧) والقائم على هذه الاعمال يعرف بالكاهن، والكاهن هو من يتعاطى الخير في مستقبل الأيام ويعلم الاسرار^(٢٨) وقد اطلق على الكاهن في اليمن عدة مسميات منها (رشو) كما وردت في النقش (٤٢٠٧RES) وكذلك كلمة (أفكل) والأفكل تعني في اللغة (الرعد من شدة الخوف)^(٢٩) وهناك عدة وظائف في المعبد ومنها (المكرب، الكبير، الرشو، القين، الشرع، الأفكل، قظر، سحره، أربي، ذوامنت).^(٣٠)

١. المكرب:

لقد اشتق اسم المكرب من الجذر الثلاثي (كرب) في اللغة اليمنية وتعني جميع او حشر^(٣١) والمكرب لقب حمله رؤوساء الاحلاف القبيلة والتي ظهرت منذ القدم في ممالك جنوب الجزيرة العربية^(٣٢) والمكرب هو الموحد الذي استطاع ان يجمع عدد من القبائل في كيان سياسي واحد ، وهو من يتولى صناعة العهد والميثاق بينها^(٣٣) إذ يعد لقب المكرب لقباً دينياً وكهنوتياً إذ يعد امير الكهنوت.^(٣٤)

٢. الكبير:

وردت هذه الوظيفة بصيغة (ك ب ر) وهو يمثل وظائف مدنية ودينية مختلفة^(٣٥) اذ يمثل أعلى رتبة كهنوتية في معابد اليمن القديم^(٣٦) وكان اسم الكبير يأتي بعد اسم الملك في النقوش اليمنية بين مكانته في اليمن^(٣٧) وكان الكبير يشرف على تأدية الطقوس الدينية داخل المعبد^(٣٨) وكان يتم اختيار الكبير وفق نظام دقيق حيث يشترط في الكبير أن يكون من قبيلة ذات شأن وكان الكبير يتولى رئاسة قبيلة ما ويدير شؤونها.^(٣٩)

٣. الرشو:

وتأتي هذه الكلمة بمعنى الكاهن في اللغة اليمنية القديمة، وتأتي بمعنى أعطى أو منح في اللغة العربية الفصحى^(٤٠) ويعد هذا المنصب من ضمن المراتب العليا في الهرم الكهنوتي وعرفت هذه الوظيفة في سبأ، وتأتي بمعنى صاحب منصب ديني خادم إله كاهن^(٤١) ويشترط في من يتولى هذا المنصب ان يكون على درجة عالية من الثقافة بالشعائر الدينية وطقوسها ، فضلاً عن أمور المعبد وضرائبه واوقاته، وان يكون من وجهاء المجتمع ، ومن الذين ينالون موافقة المجتمع ومن واجبات هذا المنصب تقديم الذبائح للآلهة والاشراف على أمور الحج وإيصال جواب الآلهة لأصحاب التضرع^(٤٢) وكما يأت الرشو بمعنى الوسيط كما جاء في النقش^(٤٣) (RES33658) ويمكن للرشو ان يكون خادماً إذ تداخلت الوظائف إذ حمل قطي^(٤٤).

٤. القين :

وهي احدى الوظائف الموجودة في المعابد اليمنية القديمة ووردت في النقوش اليمنية باسم (ق ي ن) وهي بمعنى مسؤول اداري او وكيل^(٤٥) وتعد الاعمال التي اوكلت اليه والتي ابرزها تتعلق بالجانب المدني اكثر من الجانب الديني، وكان مسؤولاً عن الامور الاقتصادية للمعبد.^(٤٦) وقد دل هذا المنصب على تعدد الاختصاصات التي اوكلت اليه ، وليس من الضروري ان يكون رجل دين او سياسة^(٤٧) وكانت وظيفة القين تلحق بوظيفة الرشو للسيطرة على امور المعبد وهذا ما اشار اليه النقش (٣١٥١/G/HB) والذي جاء فيه ان مهدي هذا النقش كان رشو لاله الشمس ذات ... وقين لالهة عشت^(٤٨)

ولا يوجد تأنيث للقين الا مرة واحدة عثر عليها في مملكة قتبان وهي على مشاهد قبر، كما ورد في النقش (٤٨٧sa) وهو عكس الرشو الذي قد يكون رجلاً او امرأة^(٤٩) وكما نجد ان الرشو كان اكثر دينية وكهنوتية من وظيفة القين^(٥٠) وقد يكون القين لأكثر من ملك او امير.^(٥١)

الزراعة في اليمن القديم:

ان ممارسة الانسان للزراعة في جنوب الجزيرة العربية اليمنى بدأ مع نهاية الألف الرابع وبداية الألف الثالث قبل الميلاد أي في بداية عصر البرونز^(٥٢) ، اذ تميز المجتمع قبل الاعتماد على الزراعة في اليمن بارتفاع شبة البدو المتنقلين من الحضر المستقرين والمرتبطين بالارض غير ان المجتمع اليمني تميز وعمل بالزراعة واخذ ينتج المحصولات الزراعية بفعل عدة عوامل جغرافية ومناخية واخذ ينتج المجتمع اليمني يفيض عن حاجته لتجد طريقها الى الاسواق التبادل المحلية^(٥٣) حيث اصبحت الزراعة في اليمن نشاطاً رئيسياً واصبح فائض عن الاكتفاء الذاتي ومما أدى الى نمو وتوسع التبادل التجاري الواسع.^(٥٤)

الصناعة في اليمن القديم:

ان بلاد اليمن من البلدان المهمة ،ولها الخبرة الكافية في جميع متطلبات الحياة، وإن أهلها قد برعوا في الصناعات، ولاسيما صناعة الملابس^(٥٥) إذ كانت ذات مستوى مرموق ومهارة فائقة، لدرجة ان صيتها ذاع في ارجاء شبه الجزيرة العربية، وقد تميزت بأجود انواع الصناعة وأفضلها، كما ان أهل اليمن القديم كانوا يضعون نسيج النقوس المسند، ولهم شريحة كبيرة من سكان اليمن حياكة النسيج والطرز على الالبسة، وان أهل اليمن استخدموا المواد الطبيعية مسند القدم، واستخلصوا منها الانسجة واستحصلوا لها من نوعين من الانسجة النباتية والانسجة الحيوانية^(٥٦) وقد كان اهل اليمن بارعين في إشغال المعارض ورسم مختلف الفنون بالنسيج.^(٥٧)

ومن أشهر المنسوجات اليمنية المناديل^(٥٨) وان اكثر صناعتها كانت من الكتان وكانت من أجود أنواع النسيج في اليمن وكانت ذات شهرة خاصة وغيرها عن غيرها من الدول^(٥٩) وتعد صناعة اليمن من النسيج من أهم الصناعات في اليمن واكثرها تطوراً وكان كل الدول تقصدها ويشترون منه الالبسة الجيدة ويقومون بحملها للأسواق لبيعها في أسواق بلاد الشام.^(٦٠)

التجارة في اليمن القديم:

ان نشأة التجارة تطور من العلاقات الداخلية والخارجية قد ساهمت بطرق مختلفة بالقضاء على الاكتفاء الذاتي والعزلة عن باقي المجتمعات، وخاصةً التي قد تصاب به مجتمعات ممالك اليمن القديمة والتي كانت وصفها القديم بأنها مجتمعات زراعية في أساس تكوينها،^(٦١) وقد وفر النشاط التجاري في اليمن القديم إمكانية الحركة للسكان بين الممالك بدلاً من التوقف في حدود مملكتهم وقد شكلت المراكز التجارية والاسواق مواقع مهمة لتواصلهم واحتكاك بعضهم ببعض بحيث نشأت علاقات، ونقلت الافكار وتبادل للخبرات ودعم التعايش بين سكان الممالك اليمنية القديمة وهذا ما جاء ببعض النقوش^(٦٢) (YM23206) (CIH601=RES2726=Sh10) (M202=RES2980=Fa14)

وقد ادرك أهل اليمن أهمية موقع اليمن بوقوعها على طرق التجارة العالمية، ومنها طريق الهند وشرقي آسيا والشام وفلسطين شمالاً والخليج العربي والعراق شرقاً ومصر غرباً وسيطرتهم على البحر، وبعد نمو الزراعة فيها أدى هذا الى نعيم اجتماعي للعمل وانشأوا محطات تجارية تزود القوافل بما تحتاجه من الماء والغذاء والحماية فضلاً عن خدمات اخرى^(٦٣) تحتاجها وتحولت هذه المحطات بمرور الزمن الى مدن مثل شبوه، تمنع، قرناو، مآرب، ظفار، وانشأ أهل اليمن الى جانب هذه المحطات التجارية مراكز تجارية بحرية، مرافئ أهمهما: موزا او كليس، عدن، قنا، رأس فركل، موشا، صحار^(٦٤) حيث كانت بلاد اليمن من اقدم أجزاء شبه الجزيرة بالتجارة بسبب خصبة التربة وفي كم كبير من أراضيها وموقعها الجغرافي المهم على البحر الاحمر والمحيط الهندي وكانت حاملاتها من اللبان والعود والرطب والبخور وقد مارس أهلها التجارة منذ العصور القديمة.^(٦٥)

المصادر والمراجع:

١. إبراهيم، الصاوي، نقش جديد من وادي ورور، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، عدد ١٩، ١٩٩٦م.
٢. ابن حوقل، صورة الارض.
٣. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: محمد حسب الله، د.ط (دار المعارف، القاهرة).
٤. أبو العلاء، محمود، جغرافية شبه الجزيرة، ج ١، (القاهرة، ١٩٧٢م).
٥. أحمد، محمد خليفة حسن، رؤية عربية في تاريخ الشرق الأدنى، د.ط (دار قباء للطباعة، القاهرة، ١٩٩٨م).
٦. ازهار كامل ناصر، الأدواء والأيمال، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، ٢٠١٤.
٧. اكرم إبراهيم عبدالله، اليمن في ظل الصراع الأجنبي، رسالة ماجستير، جامعة الانبار، ٢٠١٦.
٨. باعليان، محمد عوض منصور، الملابس في اليمن القديم، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠١٣م.
٩. بافقيه، محمد عبد القادر، موجز تاريخ اليمن، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥.
١٠. بافقيه، محمد عبدالقادر، تاريخ اليمن القديم، د.ط (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٣).
١١. البكر، منذر عبدالكريم، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط ١، (مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٠م).
١٢. البلاذري، انساب الاشراف، ج ٥، ص ٥؛ المنسوجات والالبسة العربية في العهود الاسلامية الاولى.
١٣. بيتسون وآخرون، المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، دار تشرifications بيتتر لوفان الجديدة، (مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م).
١٤. جاك، ريكمنز، حضارة اليمن قبل الاسلام، ترجمة: علي محمد زيد، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، ع ٢١٨، صنعاء، ١٩٨٧.
١٥. الجرو، اسمهان سعيد، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، د. د، دار الكتب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م.
١٦. الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح في اللغة والعلوم، تحقيق: أحمد عبدالغفور الصفار، ط ١، بيروت، دار العلم، ١٩٥٦م، ج ٦.
١٧. الحداد، فتحي عبدالعزيز، المرأة في اليمن القديم، مجلة جامعة عين شمس، العدد ١٧، ١٩٩٩م.

الحياة اليومية في اليمن القديمة

١٨. الحداد، محمد يحيى، تاريخ اليمن السياسي، ط٢، (دار وهدان، القاهرة، ١٩٦٨م).
١٩. حدفه، إبراهيم صالح، الهة سبأ.
٢٠. الحديثي، نزار عبداللطيف، أهل اليمن في صدر الإسلام، د. ط (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د.ت).
٢١. الحديثي، نزار عبداللطيف، أهل اليمن في صدر الإسلام، د.ط (المؤسسة العربية للدراسات والنشر)، بيروت، د.ت.
٢٢. حسن، صلاح عباس، وظائف المعبد وطقوسه الدينية، مجلة الاستاذ، ع ٢١٢، ٢٠١٥.
٢٣. حسن، حسين الحاج، حضارة العرب في صدر الإسلام ط١، (المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ١٩٩٢م).
٢٤. الحمد، جواد مطر، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديمة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٩٨.
٢٥. الحموي، أبو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، د.ط (دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م، مج ١).
٢٦. رايدينز وآخرون، جنوب شبه الجزيرة العربية في العصر الجيولوجي الحديث (الهولوسين): الاكتشافات الأثرية الحديثة في كتاب، دراسات في الآثار اليمنية، المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية، ترجمة: د. ياسين محمود الخالصي، صنعاء، ٢٠٠١م.
٢٧. رودوكاناكيس، لينكولوس، الحياة العامة للدولة العربية الجنوبية، من كتاب التاريخ العربي القديم، ترجمة: د. فؤاد حسين علي (لجنة البيان العربي، مصر، ١٩٥٨م).
٢٨. زيدان جرجي، العرب قبل الإسلام، مراجعة حسين مؤنس، د.ط (دار الهلال، القاهرة، د.ت)، ص ١٩؛ ماجدة، صالح علي، حدود اليمن، د. ط (الموسوعة اليمنية، صنعاء، عام ٢٠٠٣)، مج ٢.
٢٩. سليم، أحمد امين، تاريخ وحضارة العرب في العصور القديمة، د.ط، (دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٩٧).
٣٠. السواح، فراس، دين الانسان بحث في ماهية الدين ومنتشأ الدافع الديني، ط٤، (دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠٢م).
٣١. السيد، محمد عبدالباسط عطية، الحياة الدينية في مملكة أرسان، (مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٤م)، ع ٢٦.
٣٢. الصليخي، علي عبدالقوي، الديانة في اليمن قبل الإسلام، (الموسوعة اليمنية، اليمن، ١٩٩٣م).
٣٣. الصليخي، علي عبدالقوي، مكرب (الموسوعة اليمنية، صنعاء، ١٩٩٢م)، مج ٢.

الحياة اليومية في اليمن القديمة

٣٤. الصليحي، علي عبدالقوي، مكرب (الموسوعة اليمنية، صنعاء، ١٩٩٤م)، مج ٢.
٣٥. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٣.
٣٦. طقوش، محمد سهيل، تاريخ العرب قبل الإسلام، ط ١، (دار النقاش، بيروت، ٢٠٠٩م).
٣٧. العالي، صالح احمد، المنسوجات واللبسة في العهود الاسلامية الاولى، ط ١، (شركة كامل للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠٠٣).
٣٨. العريفي، الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم.
٣٩. العريفي، منير عبدالجليل، الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم، ط ١، (مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٢م).
٤٠. علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج ٤.
٤١. فخري، احمد، دراسات في تاريخ الشرق القديم، ط ٢، (مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٣م).
٤٢. القسطلاني، إرشاد العادي لشرح صحيح البخاري، ط ٦، (مصر، المملكة الكبرى).
٤٣. القيسي، رواء، عبدالستار، الري والزراعة عند العرب ما قبل الاسلام، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠٠٢م).
٤٤. لوندن، تطور نظام الدولة السبئية، تر: قائد محمد، ط ١، (دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م).
٤٥. محمد، سهيل طقوش، تاريخ العرب قبل الاسلام، ط ١، (دار النقاش، بيروت، ٢٠٠٩م).
٤٦. المخلاف، علي محمد، في أصول اللهجات اليمنية، مجلة التاريخ والآثار، ٢٤، صنعاء، ١٩٩٣.
٤٧. مرزوق، سهيل مرعي، لمحة عن المرأة في المجتمع لعربي القديم في ضوء نقوش شبه الجزيرة العربية، مجلة التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ١٢، ٢٠١٣.
٤٨. المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ)، مروج الذهب وسعادة الجواهر، تحقيق: كمال حسن مرعي، د. ط (بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٧م)، ج ٢.
٤٩. مهران، محمد بيومي، تاريخ العرب القديم، ط ٢، (دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ت).
٥٠. موسل، لويس، شمال الحجاز، تعريب عبدالمحسن الحسيني، (الإسكندرية، ١٩٥٢م).
٥١. مولا، علي، موسوعة العلوم الفلسفية، ترجمة: اما عبدالفتاح امام، ط ٣، (التتوير للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٧م).
٥٢. مولر والتر، نقوش معبد الاله ذو مسمع، ترجمة: عبد الفتاح عبد العليم، معهد الآثار الألماني، صنعاء، ١٩٨٢.

الحياة اليومية في اليمن القديمة

٥٣. الهاشمي، عبدالمنعم، موسوعة تاريخ العرب، د.ط، (دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٦)، ج١، ص٨؛ الحمد، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم.
٥٤. الهاشمي، عبدالمنعم، موسوعة تاريخ العرب، د.ط، (دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٦).
٥٥. ول ديورانت، قصة الحضارة، ج٣١.
56. Biella,S.C, Dictionary of old South Arabic, Sabaen Dialect Harvard semitic studies, 25, Chicago, 1982.
57. Pinne, Saqueline: Rshw, Rshwt, Fdy, Fdyt and the priesthood in Ancient south Artat psap, London, 1976, Vol6.
58. Repertoire D. epigraphy semitique: publisher 6y the commision of corpus inscription semitic, Tome VI, (Paris 1940-1945).
59. Ryvhmans , saques esiformed inertia in south Arabin .

الهوامش:

- (١) الجوهرى، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح في اللغة والعلوم، تحقيق: أحمد عبدالغفور الصفار، ط١، بيروت، دار العلم، ١٩٥٦م، ج٦، ص٢٢٢؛ ازهار كامل ناصر، الأذواء والأيمال، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، ٢٠١٤، ص٤؛ اكرم إبراهيم عبدالله، اليمن في ظل الصراع الأجنبي، رسالة ماجستير، جامعة الانبار، ٢٠١٦، ص٨.
- (٢) المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ)، مروج الذهب وسعادة الجوهري، تحقيق: كمال حسن مرعي، د. ط (بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٧م)، ج٢، ص٥٥.
- (٣) الحموي، أبو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، د.ط (دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م، مج١، ص٤٤٧).
- (٤) حسن، حسين الحاج، حضارة العرب في صدر الإسلام ط١، (المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ١٩٩٢م، ص٢٢).
- (٥) مهران، محمد بيومي، تاريخ العرب القديم، ط٢، (دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ت)، ص٨٧.

الحياة اليومية في اليمن القديمة

- (٦) أحمد، محمد خليفة حسن، رؤية عربية في تاريخ الشرق الأدنى، د.ط (دار قباء للطباعة، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ١٦٥).
- (٧) طقوش، محمد سهيل، تاريخ العرب قبل الإسلام، ط ١، (دار النقاش، بيروت، ٢٠٠٩م)، ص ٢٢؛ الحديثي، نزار عبداللطيف، أهل اليمن في صدر الإسلام، د.ط (المؤسسة العربية للدراسات والنشر)، بيروت، د.ت، ص ٣٧.
- (٨) الحمد، جواد مطر، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديمة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص ٢٣؛ زيدان جرجي، العرب قبل الإسلام، مراجعة حسين مؤنس، د.ط (دار الهلال، القاهرة، د.ت)، ص ١٩؛ ماجدة، صالح علي، حدود اليمن، د. ط (الموسوعة اليمنية، صنعاء، عام ٢٠٠٣)، مج ٢، ص ١٠٨؛ أبو العلا، محمود، جغرافية شبه الجزيرة، ج ١، (القاهرة، ١٩٧٢م)، ص ٨.
- (٩) الحديثي، نزار عبداللطيف، أهل اليمن في صدر الإسلام، د. ط (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د.ت)، ص ٣٧.
- (١٠) الهاشمي، عبدالمنعم، موسوعة تاريخ العرب، د.ط، (دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٦)، ج ١، ص ٨؛ الحمد، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم، ص ٧٧.
- (١١) علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج ٤، ص ٢٧١.
- (١٢) الهاشمي، عبدالمنعم، موسوعة تاريخ العرب، د.ط، (دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٦)، ج ١، ص ٨.
- (١٣) الحمد، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، ص ١٩٩.
- (١٤) مرزوق، سهيل مرعي، لمحة عن المرأة في المجتمع لعربي القديم في ضوء نقوش شبه الجزيرة العربية، مجلة التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ١٢، ٢٠١٣، ص ٤.
- (١٥) سليم، أحمد امين، تاريخ وحضارة العرب في العصور القديمة، د.ط، (دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٩٧)، ص ٢٥٨.
- (١٦) الحداد، فتحي عبدالعزيز، المرأة في اليمن القديم، مجلة جامعة عين شمس، العدد ١٧، ١٩٩٩م، ص ٤٤١.

- (١٧) العريفي، منير عبدالجليل، الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم، ط١، (مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٢م)، ص٣٣.
- (١٨) مولا، علي، موسوعة العلوم الفلسفية، ترجمة: اما عبدالفتاح امام، ط٣، (التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٧م)، ص٤٧.
- (١٩) فخري، احمد، دراسات في تاريخ الشرق القديم، ط٢، (مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٣م)، ص١٢٩.
- (٢٠) الحداد، محمد يحيى، تاريخ اليمن السياسي، ط٢، (دار وهدان، القاهرة، ١٩٦٨م)، ص١٤٦.
- (٢١) السواح، فراس، دين الانسان بحث في ماهية الدين ومنتشأ الدافع الديني، ط٤، (دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠٢م)، ص١٩.
- (22) Repertoire D. epigraphy semitique: publisher 6y the commision of corpus inscription semitic, Tome VI, (Paris 1940-1945), PP.63-64.
- (٢٣) بيتسون وآخرون، المعجم السيئي، منشورات جامعة صنعاء، دار شريان بيتر لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م، ص٣٧.
- (٢٤) الصليخي، علي عبدالقوي، الديانة في اليمن قبل الإسلام، (الموسوعة اليمنية، اليمن، ١٩٩٣م)، ص١٣٢٩.
- (٢٥) العريفي، منير عبدالجليل، الفن المعماري، ص١١٥.
- (٢٦) السيد، محمد عبدالباسط عطية، الحياة الدينية في مملكة أرسان، (مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٤م)، ٢٦٤، ص١٥٦.
- (٢٧) علي، جواد، المفصل، ج٦، ص٧٥٥.
- (٢٨) القسطلاني، إرشاد العادي لشرح صحيح البخاري، ط٦، (مصر، المملكة الكبرى)، ص٣٩٨.
- (٢٩) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: محمد حسب الله، د.ط (دار المعارف، القاهرة)، ص٩٨.
- (٣٠) الصليخي، علي عبدالقوي، مكرب (الموسوعة اليمنية، صنعاء، ١٩٩٤م)، مج٢، ص٩٢.
- (٣١) الصليخي، علي عبدالقوي، مكرب (الموسوعة اليمنية، صنعاء، ١٩٩٢م)، مج٢، ص٩٢.

الحياة اليومية في اليمن القديمة

(٣٢) بيتسون وآخرون، المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، دار تشريفات بيتر لوفان الجديدة، (مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م)، ص ٧٨.

(٣٣) لوندن، تطور نظام الدولة السبئية، تر: قائد محمد، ط ١، (دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م)، ص ١٥.

(٣٤) رودوكاناكيس، لينكولوس، الحياة العامة للدولة العربية الجنوبية، من كتاب التاريخ العربي القديم، ترجمة: د. فؤاد حسين علي (لجنة البيان العربي، مصر، ١٩٥٨م)، ص ١٢٤.

(٣٥) المخلاف، علي محمد، في أصول اللهجات اليمنية، مجلة التاريخ والآثار، ع ٢، صنعاء، ١٩٩٣، ص ٤٢.

(٣٦) العريفي، الفن المعماري، ص ١٠٣.

(٣٧) رودوكاناكيس، الحياة العامة للدولة العربية الجنوبية، من كتاب التاريخ العربي القديم، ص ١٧٨.

(٣٨) الصليخي، علي عبدالقوي، مكرب، ص ٤٦٢.

(٣٩) رودوكاناكيس، الحياة العامة للدولة العربية الجنوبية، من كتاب التاريخ العربي القديم، ص ١٧٨.

(40) Pinne, Saqueline: Rshw, Rshwt, Fdy, Fdyt and the priesthood in Ancient south Artat psap, London, 1976, Vol6, P138.

(41) Biella, S.C, Dictionary of old South Arabic, Sabaen Dialect Harvard semitic studies, 25, Chicago, 1982, P.496.

(٤٢) إبراهيم، الصاوي، نقش جديد من وادي ورور، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، عدد ١٩، ١٩٩٦م، ص ٣٧.

(٤٣) حذفه، إبراهيم صالح، الهة سبأ، ص ٦٩.

(٤٤) حذفه، إبراهيم صالح، الهة سبأ، ص ٦٩.

(٤٥) مولر والتر، نقوش معبد الاله ذو مسمم، ترجمة: عبد الفتاح عبد العليم، معهد الآثار الألماني، صنعاء، ١٩٨٢، ص ١٣٠.

(٤٦) العريفي، الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم، ص ١٠٦.

(47) Ryvhmans, saques esiformed inertia in south Arabin op.cit p80.

الحياة اليومية في اليمن القديمة

- (٤٨) حسن ، صلاح عباس ، وظائف المعبد وطقوسه الدينية ، مجلة الاستاذ ، ع ٢١٢ ، ٢٠١٥ ، ص ٤٦٦ .
- (٤٩) مولر ، نقوش معبد الاله ذو ، ص ١٣١ .
- (٥٠) بافقيه ، محمد عبد القادر ، موجز تاريخ اليمن ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨٥ ، ص ٢٥ .
- (٥١) جاك ، ريكمنز ، حضارة اليمن قبل الاسلام ، ترجمة : علي محمد زيد ، مركز الدراسات والبحوث اليمنية ، ع ٢١٨ ، صنعاء ، ١٩٨٧ ، ص ١١١ .
- (٥٢) رايدينز وآخرون ، جنوب شبه الجزيرة العربية في العصر الجيولوجي الحديث (الهولوسين): الاكتشافات الأثرية الحديثة في كتاب ، دراسات في الآثار اليمنية ، المعهد الامريكي للدراسات اليمنية ، ترجمة: د. ياسين محمود الخالصي ، صنعاء ، ٢٠٠١م ، ص ٤٧ .
- (٥٣) محمد ، سهيل ، طقوش ، تاريخ العرب قبل الاسلام ، طبراء ، (دار النفائس ، بيروت ، ٢٠٠١) ، ص ٣٨ .
- (٥٤) القيسي ، رواء ، عبدالستار ، الري والزراعة عند العرب ما قبل الاسلام ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ٢٠٠٢م) ، ص ٤٧ .
- (٥٥) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ، ص ٥ ؛ المنسوجات والالبسة العربية في العهود الاسلامية الاولى ، ص ٦٧ .
- (٥٦) باعليان ، محمد عوض منصور ، الملابس في اليمن القديم ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ، ٢٠١٣م ، ص ١٨ .
- (٥٧) ول ديورانت ، قصة الحضارة ، ج ٣١ ، ص ١٥٢ .
- (٥٨) العالي ، صالح احمد ، المنسوجات والالبسة في العهود الاسلامية الاولى ، ط ١ ، (شركة كامل للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٣) ، ص ٨٣ .
- (٥٩) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٣ ، ص ٢٤٣ ؛ ابن حوقل ، صورة الارض ، ص ١٨٧ .
- (٦٠) علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج ٧ ، ص ٢١٦ .
- (٦١) الجرو ، اسمهان سعيد ، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم ، د. د ، دار الكتب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، ص ٢٣٩ .

الحياة اليومية في اليمن القديمة

(٦٢) بافقيه، محمد عبدالقادر، تاريخ اليمن القديم، د.ط (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٣)، ص ٢٨.

(٦٣) موصل، لويس، شمال الحجاز، تعريب عبدالمحسن الحسيني، (الاسكندرية، ١٩٥٢م)، ص ٨٧.

(٦٤) محمد، سهيل طقوش، تاريخ العرب قبل الاسلام، ط ١، (دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٩م)، ص ٨٦.

(٦٥) البكر، منذر عبدالكريم، دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط ١، (مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٠م)، ص ٣٨١.